Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمكين الفقير من بذل المال فى هذا الظرف ما يرفع من نفسه ، ويشعره بأنه أهل للبذل مثل الغنى ، فيستقبل العيد بنفس عزيزة يتكامل فيها سروره به ، وشعوره بكامل كرامته ، ولهذا روعى فى هذه الزكاة أن تكون فى طاقته ، فلم يتجاوز ما يجب فيها صاعا عن كلّ شخص أو قيمته من النقود ، والصاع ربع كيلة مصرية ، على أن ما سبق عن عائشة من أنها رأت زيادة زكاة الفطر إلى صاع بعد أن أدركت توسعة الله على الناس يبيح لنا أن نزيد فيها إلى أكثر منه بحسب ظروف الزمان والمكان .

هذا وقد جاء فى كتاب المغنى لابن قدامة ـ ج ٣ ص ٧٣ ـ أن أهل الرأى على أن زكاة الفطر لا تجب إلا على من يملك مائتى درهم أو ما يبلغ قيمتها فاضلا عن مسكنه ، وهم فى هذا يجعلون نصاب زكاة الفطر كنصاب زكاة المال ، وبهذا تجب مثلها على الأغنياء دون الفقراء ، وهذا يخالف ماقيل فى حكمتها إنها لجبر خلل الصوم . لأنه يستوى فيه الفقراء والأغنياء ، وإنما حكمتها ما سبق .

٢ — أدب الأضحية :

وشأن الأضحية فى عيد الأضحى شأن زكاة الفطر فى عيد الفطر ، فيراد بذبح الأضحية فى عيد الأضحى تبادل التواصل والتعاطف بها بين المسلمين ، فمن عادة المسلمين فى أعيادهم أن يشتروا